أعلنت وكالات أنباء يوم الخميس أن سفينتين روسيتين في طريقهما الى مناورات بحرية قبالة سوريا هذا الشهر تقومان بتحميل ذخيرة لتفريغها في ميناء طرطوس السوري.

وروسيا هي الداعم الاجنبي الرئيسي للرئيس السوري بشار الأسد في الانتفاضة المستمرة منذ 22 شهرا ضد حكمه وأكبر مورد سلاح له. وتستأجر روسيا منشأة للصيانة البحرية والامداد في طرطوس تمثل القاعدة العسكرية الوحيدة لروسيا خارج الاتحاد السوفيتي السابق.

وقال مصدر في هيئة الأركان العامة الروسية لوكالة ايتار تاس للانباء ان سفينة الانزال كالينينجراد رست في ميناء نوفوروسيسك الروسي على البحر الاسود لتحميل ذخيرة وان من المقرر أيضا وصول سفينة الانزال الكسندر شابالين الى هناك لنفس الغرض.

غير أنه لم تتضح الجهة التي سترسل اليها الذخيرة.

وقال اندريه فرولوف وهو خبير بحري في مركز كاست للدراسات الأمنية والدفاعية الروسي "من المحتمل أن تكون السفينتان تسلمان ذخيرة ما للسوريين أو ربما تحملانها للقاعدة البحرية الروسية."

وأضاف أنها إذا كانت للسوريين "فمن المستبعد أن تكون شيئا جديدا. لكن قد تكون بعض أجزاء أنظمة أسلحة. ربما تنقلان ذخيرة ما تم إصلاحها في روسيا."

ورفضت وزارة الدفاع التعليق بشأن التقارير.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن مصدر عسكري لم تكشف عنه قوله ان السفينتين الحربيتين ستنضمان الى سبع سفن اخرى على الاقل قبالة سوريا لما قالت وزارة الدفاع انها ستكون أكبر مناورة بحرية تجريها روسيا منذ عقود.

وقال فرولوف ان نطاق المناورات ربما يهدف الى تسليط الضوء على المصالح الروسية في سوريا حيث رفضت مرارا التدخل الخارجي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com